اي في الاية والبيت اما في الاية فلان حذف العاطف لم يثبت
في السعة بيقين فلا ينبغي حمل الاية عليه مع انه متعدد في
مواضع منها واما البيت فهو وان كان ضرورة يجوز فيه ما
ذكر الا ان التخريج متى امكن على شائع فهو اولى وايضا تقدير
العاطف يوهم ان الجملة الثانية عطف على جملة الاستفهام
المراد منه النفي وليس النفي مسلطا عليه مع ان القصد
عطفها على مدخول النفي وتسليط النفي عليها ونفي النفي
اثبات   لخلو ترعى من ضمير ذي الحال قال الشمني يمكن تقرير
بان يقال لم ترعى ثلاثة نصبد ودمنكر   اربعة استعمالات
في نسخة حذف الثامن اربعة كانه جعل احدهما لان جمع استعمالة
اوراي ان الاستعمال بمعنى الحالة   اذ اخرجه ظرف لنصره
واسند الاخراج الى الكفار لانهم لما هموا باخراجه اذن الله له
في الخروج فكانهم اخرجوه   والغالب الخ فيه تعريض
بابي حيان قال كما في شرح السيوطي الذي ذهب اليه ان استعمال
اذ مفعولا بها لا يجوز اذ لا يوجد من كلامهم نحو احببت اذ
قدم زيد ويخرج ما ورد على ما سينسبه المصنف للجمهور
بتقدير اذكر قال الشارح الهمزة في نحو هذا اصلها وصل فلما جعل
اسما للفظ صارت قطعا لان همزات الوصل في الاسماء محفوظة
ليس هذا من مواضعها ولا يخفى امكان استصحاب الاصل ح
وحكايته   واذ قال ربك على هذا هو عطف على محذوف
اي اشكر نعمة خلق ما في الارض والسما واذكر الخ ويحتمل انها
ظرف لقالوا المتاخر فالجملة عطف على هو الذي الخ عطفا ايا

علي

علي اختيار   بالمكلفين كانه اشارة الى ان المعنى اذكر يا من ربنا
منه الذكر ويمكن تصحيح هذا الوهم بانه طرق مجازي والمراد
تذكر في هذا الوقت وتامل في شانه فليتامل   صالح للاستغنا
عنه نحو ج تقول اكرمتني فاثنيت عليك ح وهو اصالح للسقوط بان
تقول فاثنيت عليك اذ اكرمتني ان قلت كذلك اذ تصلح للسقوط
بان تقول حين اكرمتني فالصالح للسقوط احدهما لا بعينه فلا
شي خص المضاف بصلاحيته للسقوط وعلى فرض ارادة التخصيص
كان ينبغي ان يعكس لان الثواني هي التي توصف بالزيادة والاوائل
وقعت في مركزها فالجواب ان اذ لما لاصقت الجملة المخصصة واضيفت
اليها كانت احق بالاصالة ثم ان ابن مالك جعل الاضافة هنا من اضافة
المؤكد للتاكيد قال الشارح والظاهر انها من اضافة العام للخاص كشجر
اراك لان الثاني مخصوص بالجملة واما الرضي فاخرج الكلام من باب
الاضافة الى باب البدل قال لان قولك حين وقت كذ اغرب الاستعمال
مستهجن المعنى بخلاف قوله تعالى بعد اذ انتم مسلمون اذ معناه بعد
ذلك الوقت واما قوله تعالى يوم الوقت المعلوم فذكر ابو علي ان المراد
بالوقت الوعد ولا يجوز ان المراد به الاوان فقال لان تركيب يوم الاوان
ليس بالجيد قال الرضي الذي يبيد ولكان هذه الظروف التي كانها
في الظاهر مضافة الى اذ في قولك وقت اذ وساعة اذ وحين اذ
ليست بمضافة اليها بل الى الجمل المحذوفة الا انهم لما حذفوا
الجمل لدلالة السياق عليها وارادوا ان يعوضوا عنها التنوين ح
لم يحسن الحاق التنوين بهذه الظروف لانها ليست لازمة للاضافة
معنى فلو لحقها التنوين لم يعلم انه للعوض بل هو في بادي الراي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)